الجمعة ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٧ السنة التاسعة



AL - ITTIHAD — ٥ حشوان ٥٧١٣ — 24 OCTOBER — ٥ صفر ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

انتخاب رئاسة وسكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو – انتخبت اللجنة المركزية الجديدة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي التي انتخبت في المؤتمر التاسع عشر، في جلستها الاولى مكتب رئاسة مكون من ٢٥ شخصا ومكتب سكرتاريا. وانتخب الرفيق ستالين بالاجماع للرئاسة والسكرتارية.

اما اعضاء السكرتارية فهم الرفاق: ستالين، مالنكوف، بونومارنكو، حروشتشوف، سوسلوف، بجوف، ارستوف وميخائيلوف.

واعضاء الرئاسة هم الرفاق: ستالين، مولوتوف، بريا، مالنكوف، مكويان. فوروشلوف. كجانوفتش، بولغانين، شفرنك، سابوروف، ماليشيف، برجوفين، اندريانوف، ارستوف، ايجنتيف، كوروتشنجكو، كوزنتسوف، كوسيغين ملنيكوف، ميخالوف بونومارنكو، سوسلوف حروشتشوف، تشسنوكوف، شكرياتوف

ومن المرشحين للرئاسة الرفاق فيشنسكي، زفريف، اجناتوف. كبانوف، يودين بوتولنتشيف، كوسيجين، برزنوف، بجوف، يوجانوف، طوايان.

مجلس الهستدروت

السادس والستون

يوم الثلاثاء القادم، ٢٨ اكتوبر، يفتتح في تل ابيب مجلس الهستدروت العام السادس والستون. يعقد هذا المجلس في اوضاع خاصة، عالمية ومحلية، تضع على عاتق الحركة النقابية الممثلة في الهستدروت مسؤوليات على غاية من الخطورة.

في مختلف الاقطار الرأسمالية تشتد الازمة الاقتصادية: تزداد البطالة ويتعاظم الغلاء وتنخفض اجور العمال الحقيقية ويتردى العاملون في مهاوي الجوع والامراض. ومما يعمق هذه الازمة الاقتصادية سياسة العدوان والتحضير للحرب التي يسير عليها اصحاب الملايين والبلايين الامريكيون الذين يحولون الانتاج البشري، لا الى الانشاء والتعمير، لا الى فائدة المجتمع، بل الى التسلح والى زيادة ارباحهم الخاصة.

وينقل المستعمرون الامريكيون الازمة الاقتصادية التي تنهش في ضلوع نظامهم الى الاقطار الرأسمالية الاخرى الخاضعة لسيطرتهم، فيغرقون اسواقها بسقط المتاع الامريكي ويفرضون عليها، بقروضهم، استيراد الاسلحة الامريكية والتحضير للحرب، ويعتدون على استقلالها القومي ويحولونها الى قواعد عسكرية لهم ويجعلون من شعوبها طعاماً لمدافعهم في حروبهم العدوانية.

ومن الواضح ان العمال وجمهرة الكادحين في الاقطار الرأسمالية لا تستسيغ هذه «اللقمة» الامريكية، فهي ترفضها وتدافع عن حقها في العمل والخبز والمسكن وفي العيش بسلام. ففي مختلف الاقطار الرأسمالية، حتى في وكر الوحش الامريكي، تتعاظم حركة الاضرابات ونضال العمال ضد مشاريع الافقار والانهاك.

وعلى طريقة هتلر يسعى اعداء العمال الامريكيون وخدمهم في مختلف الاقطار الرأسمالية الى فرض انظمة القمع والارهاب على العاملين في محاولة يائسة للتخلص من المقاومة الشعبية: يصادرون الحريات الدمقراطية ويعتدون على الحقوق النقابية ويفرضون الانظمة الفاشية ويحضرون للحرب

انهم يدركون ان تعاظم صداقة شعوبهم لوطن الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفياتي، يثير حماس العاملين في بلادهم ويفشل مشاريعهم العدوانية. ولذلك يشنون حملة مركزة لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي.

وهم يدركون أن وحدة العمال هي عقبة كأداء امام مشاريعهم الاجرامية فيعملون على تقسيم صفوف العمال، عالمياً ومحليا، معتمدين في ذلك على خيانة القادة الاشتراكيين اليمينيين، الذين اصبحوا الآن، كما قال مالنكوف، «بالاضافة الى دورهم القديم كأجراء لبرجوازيتهم القومية، وكلاء للاستعمار الامريكي الاجنبي ينفذون اقذر اوامره في

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

الاتحاد

تدخل البوليس في نضال العمال يبلغ ذروة الوحشية في الناصرة

اعتقال عشرات العمال وقادتهم والاعتداء على الحوامل والمراضع

اضراب عام في المدينة يحاول البوليس تحطيمه بالقوة والتهديد

الناصرة – لا هجوم البوليس الوحشي على النساء والاطفال، ولا الحلف الدنس بين الحاكم العسكري والبوليس والبلدية، ولا اعتقال قادة مؤتمر العمال وقادة عمال البلدية، يستطيع ان يوقف الموجة النضالية الهائلة التي اكتسحت الناصرة، خلال هذا الاسبوع، والتي لفت في طياتها جماهير البلدة على مختلف مذاهبهم وارائهم، للنضال موحدين من أجل تلبية مطالب المضربين وفي سبيل انتخابات سريعة لمجلس بلدي دمقراطي بدلا من «مجلس الحكم العسكري» الحالي.

فها هم عمال البلديه وموظفوها المضربون يستمرون، بقوة وثقة، في اضرابهم البطولي، مستقبلين اليوم العاشر، مصممين على النضال حتى تحقق مطالبهم.

لقد بلغ تدخل البوليس وارهابه لذروة نهار الثلاثاء الماضي، يوم تحولت الناصرة الى ميدان للاعتقالات الواسعة التي استهدفت عددا كبيرا من السكان لتأييدهم المضربين. فاعتقل سليم القاسم، سكرتير مؤتمر العمال العرب، وسكرتير نقابة عمال البلدية وعشرات غيرهم من المضربين ومؤيديهم.

فتظاهر نساء المضربين، ومعهن عدد كبير من نساء البلدة. ولم يتورع البوليس من اقتراف ابشع جريمة عرفتها الناصرة، اذ اعتدى بهراواته على النسوة ضاربا بكل مفاهيم الكرامة عرض الحائط. ولما توجه وفد النساء الى البلدية للاحتجاج اعتقلهن البوليس وبينهن المرضعات والحبالى، وارسلهن الى سجن العفولة ولكنه عاد واطلق سراحهن على اثر موجة الاستنكار التي عمت المدينة.

واثارت هذه الاعتداءات الوحشية والاعتقالات استنكار الجماهير الناقمة على البلدية وسيدها الحكم العسكري.

ودعا الحزب الشيوعي الجماهير الى اضراب عام في اليوم التالي تعبيراً عن نقمة جماهير البلدة اقفلت البلدة جميعها. وحين جاوبت البوليس فارسل قواته الى السوق والاحياء يهدد اصحاب الحوانيت والمشاغل بالسجن ان لم يفتحوا حوانيتهم ومشاغلهم. بل اكثر من هذا فقد فتح عدد من البوليس بعض الحوانيت على الرغم من ارادة اصحابها.

وعلى الرغم من فتح البوليس لبعض الحوانيت، وعلى الرغم من التهديد بالسجن، وعلى الرغم من وجود مدير البوليس في طليعة قواته، استمر اكثر من ٩٠ بالمئة من اصحاب الحوانيت والمشاغل في الاضراب حتى الظهر اي حتى الموعد المحدد.

وعقد مؤتمر العمال العرب اجتماعاً احتجاجيا شعبيا في مقره حضره جمهور غفير طالب باطلاق سراح المعتقلين واحتج بشدة على ما ارتكبه البوليس من جرائم.

وانتخب المجتمعون وفدا كبيرا ولكن الحاكم العسكري رفض مقابلته.

وبعيد ظهر الخميس عقد اجتماع شعبي كبير في ساحة السكراجات اشترك فيه اكثر من ٢٠٠٠ شخص وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وسكرتير مؤتمر العمال العرب منعم جرجورة، احتجاجاً على اعتقال النقابيين ومعاملة البوليس الوحشية للاهلين. وطالب المجتمعون باقالة البلدية المعينة واجراء انتخابات بلدية جديدة تمثل سكان البلد وتدافع عن مصالحهم.

وعقد في حيفا بدعوة من مؤتمر العمال اجتماع شعبي تكلم فيه وجيه عرابي ويوسف عبده، احتجاجاً على اعتقال قادة المؤتمر والمضربين واعتداء البوليس المنكر. وجمع في الاجتماع ١٢ ليرة تأييداً للمضربين.

جماهير غفيرة من العاطلين تشق شوارع القدس هاتفة: «بن غوريون اعطنا عملا»

رجال البوليس وضباطه يعتدون بالهراوات والحبال على العمال المتظاهرين

عصابات المباي والحيروت تحاول اثارة الاضطراب في صفوف العمال فتفشل

القدس – شاهدت القدس خلال الاسبوع الماضي مظاهرات صاخبة قام بها مئات العمال العاطلون يومياً امام مكاتب العمل والبلدية وفي الشوارع الرئيسية مطالبين بالعمل. وهاجمت الشرطة بوحشية بالغة العمال العاطلين، ولكنها فشلت في تحطيم معنويتهم او اضطرارهم الى التراجع. وحاولت السلطات والبلدية خدع العمال بمختلف الوعود والاكاذيب. وواصل العمال مظاهراتهم غير آبهين بهذه الوعود الزائفة. فاضطرت السلطات الى التراجع واخذت على عاتقها توفير العمل لثلاثمئة عامل في يوم الاحد القادم.

وكان قد بلغ عدد العاطلين عن العمل في القدس خلال الأسبوع الماضي ١٧٠٠ عاطل وحاولت زعامة الماي استغلال هذا الشقاء لتخفيض اجور العمال. لكن العاطلين عن العمل قضوا على هذه المؤامرة الخبيثة ورصوا صفوفهم للنضال. ففي يوم الاحد تجمهر مئات العمال وتوجهوا بمظاهرة صاخبة الى رئيس بلدية القدس. ووزع الحزب الشيوعي منشوراً دعا فيه العمال لتصعيد النضال ضد سياسة التجويع التي تتبعها حكومة بن غوريون، التي تتلقى الاوامر من ماكدانيال وامثاله، لخلق البطالة بغية خفض اجور العمال.

وفي يوم الاثنين احاطت جماهير غفيرة من العاطلين ببناية البلدية، وقال رئيس البلدية للعمال ان السلطات لم تتعهد بتوفير الأعمال لهم. فوقف رئيس وفد العاطلين وقال للمتظاهرين: «اننا نعرف وعود حكومة بن غوريون ولن نخدع بها. لقد تركتنا البلدية والحكومة لرحمة الاقدار!»

وكان العمال يهتفون مع الخطيب: «بن غوريون، اعطنا عملا!»

وخرجت جماهير العمال في يوم الاثنين بعد الظهر بمظاهرة شقت الشوارع الرئيسية، وكان سكان القدس يراقبونهم بعطف وتأييد. وحينما توجهت المظاهرة الى مكتب رئيس الوزارة انقضت على العمال الشرطة بالهراوات والحبال، وهاجمتهم بوحشية بالغة. وحتى ضباط الشرطة الكبار اشتركوا في هذا الاعتداء المهين على العمال.

اما العمال، فقد برهنوا بصمودهم امام هجوم الشرطة الاهوج على ان عزمهم اكيد وان نضالهم سيستمر حتى تتحقق مطالبهم.

وقد استمرت المظاهرات يومي الثلاثاء والاربعاء، وتغلب العمال على اعتداءات الشرطة وحطموا مؤامرات عصابات المباي والحيروت التي تدخلت في المظاهرات بقصد اثارة الاضطراب في صفوفها.

وكان لوقفة العمال الجريئة هذه، نتائجها الطيبة فقد اضطر المجلس البلدي في القدس الى التراجع، وقرر استخدام ٣٠٠ عاطل. ويرى العمال هذا القرار بداية النصر، وهم عازمون على مواصلة الكفاح حتى ينال كل العاطلين عملا.

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث تدخل البوليس في نضال العمال

تل ابيب – ارسل النائب ماير فلنر، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست، الى رئاسة الكنيست، طلبا أن توضع القضية التالية امام الكنيست عند التئامها: تدخل البوليس في اضرابات العمال ونضالهم في صرفند وحولون والقدس والناصرة واماكن اخرى.

... الفاً يوقعون على طلب فتح الهستدروت ومكاتب العمل امام العامل العربي

اجتماع كبير من العمال اليهود والعرب يختتم الحملة وينتخب وفداً لتقديم العرائض

حيفا – بحضور عدد كبير من العمال واعضاء لجان العمال في امكنة العمل، اليهود والعرب، وفي جو من الحماس والاخوة اليهودية العربية، عقد في «كارمليا كورت»، الاجتماع الذي دعت اللجنة الشعبية للتوقيع على عريضة المطالبة بادخال العامل العربي الى الهستدروت ومكاتب العمل العامة، لاختتام حملة جمع التواقيع.

وافتتح الاجتماع [illegible]، عضو اللجنة الشعبية مرحبا بالعمال المتآخين في سبيل الوحدة العمالية وقدم عضو اللجنة الشعبية المركزية جمال موسى، الذي قدم احصاءات عما جمع في حيفا ومنطقتها وفي جميع البلاد من تواقيع.

وبعد تصديق المجتمعين اعلن جمال موسى ان مجموع التواقيع قد وصل الى ٤٠ الف توقيع في البلاد وان هذا الرقم سيصل الى ٥٠ الف حتى انعقاد مجلس الهستدروت العام في ٢٨ تشرين الاول الحالي.

واعلن ان ٧٠ بالمئة من العمال اليهود لدى توجه اليهم حاملو التواقيع وقعوا على العريضة بحماس على الرغم من كل التحريض الذي شنته قيادة المباي والبرجوازية بصحفها وابواقها.

ثم تكلم شموئيل ليفشك، عضو مجلس عمال حيفا وعضو اللجنة الشعبية، وبين ان المعركة لم تنته بعد وان على العمال ان يواصلوا النضال الى ان ينالوا مطالبهم الحق.

واستعرض ليفشك دور المؤتمر في هذه المعركة وشجب الموقف التخريبي الذي قام به اتحاد عمال اسرائيل.

وبين ليفشك كيف ان المبام رفض المبام بعمل مشترك حال ابتداء التوقيع بحجة ان الوقت لم يحن بعد للتوجه الى العمال اليهود بمثل هذا الطلب. واستنكر موقف القسم العربي في المبام الذي لم يجب، حتى الآن، على طلب اللجنة الشعبية بتقديم كل ما جمعه القسم العربي من تواقيع وما جمعته اللجنة الشعبية معاً الى مجلس الهستدروت.

وانهى كلمته هاتفا: «عاشت الهستدروت منظمة نقابية واحدة لعمال اليهود والعرب، لافتحوا ابواب الهستدروت ومكاتب العمل للعمال العرب»، «عاشت وحدة نضال العمال اليهود والعرب».

ثم انتخب المجتمعون وفداً من ٥ اشخاص لتقديم العرائض لمجلس الهستدروت.

وبناء على اقتراح احد العمال وافق المجتمعون على ارسال برقية الى عمال بلدية الناصرة مؤيديهم في اضرابهم العادل، وبرقيات الى وزير الدفاع ووزير البوليس ووزارة العمل للاحتجاج على تدخل البوليس في الاضراب واعتقاله قادة المؤتمر وقادة المضربين وعدداً من النساء والاطفال والمطالبة بتحقيق مطالبهم. وجمع مبلغ ٣٠ ليرة لتأييد المضربين.

فيشنكي يقدم لهيئة الأمم اقتراحات السلام السوفياتية لمنع حرب جديدة

> اعادة جميع أسرى الحرب الكورية، جلاء الجيوش الأجنبية عن كوريا وتوحيدها تحت اشراف لجنة دولية، تخفيض التسلح بمقدار الثلث، تحريم الاسلحة الذرية، وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

نيويورك – بالتصفيق الحاد استقبل اعضاء هيئة الامم المتحدة، باستثناء الوفدين الامريكي والبريطاني، الخطاب الذي القاه اندريه فيشنسكي، وزير الخارجية السوفياتية، في حفلة افتتاح الدورة الحالية لهيئة الامم التي افتتحت في منتصف تشرين الاول الجاري في نيويورك.

وفي هذا الخطاب قدم الرفيق فيشنسكي اقتراحات الاتحاد السوفياتي لحل القضايا العالمية ولصيانة السلام في العالم وهي: اعادة جميع اسرى الحرب الكورية الى بلادهم طبقا للنهج الدولي؛ واجلاء الجيوش الاجنبية عن كوريا خلال شهرين او ثلاثة اشهر؛ وتوحيد كوريا تحت اشراف لجنة من الدول المحاربة في كوريا وعدد آخر من الدول الاخرى؛ وتخفيض التسلح بمقدار الثلث للدول الخمس الكبرى؛ وتحريم السلاح الذري دون اي شرط واقامة رقابة دولية شديدة على تنفيذ هذا التحريم، وانضمام جميع الدول الى ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

واشار الرفيق فيشينسكي في خطابه الى قضايا الشرق الاوسط فقال ان الدول الغربية قد زادت، في المدة الاخيرة، من ضغطها على دول هذه المنطقة لارغامها على الانضمام الى قيادة الشرق الاوسط، وبين ان الدول الغربية تبتغي تحويل المناطق المستعمرة الى قواعد حربية والسكان الى طعام للمدافع.

واختتم وزير الخارجية السوفياتية خطابه بنداء الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لتوافق على اقتراحات السلام التي قدمها وقال: «هدفنا ان نمنع خطر حرب عالمية ثالثة، حرب تنذر بالويل الفظيع الذي يهدد جميع سكان العالم اذا ما جروا الى طوفان حرب عالمية ثالثة» (تصفيق حاد متواصل من كل المندوبين باستثناء وفدي امركا وبريطانيا).

وقدم الوفد السوفياتي الى هيئة الامم مذكرة عن الحرب الجرثومية التي يشنها المستعمرون الامريكيون في كوريا وضمنها البيان الذي اصدرته لجنة رجال العلم التي زارت كوريا وحققت في جرائم الحرب الجرثومية هناك. والذي يبين بوضوح ان الغزاة الامريكيين قد استعملوا قنابل محملة بشتى انواع الجراثيم والميكروبات. وتتضمن المذكرة السوفياتية ايضا اعتراف الطيارين الامريكيين الذين القوا القنابل الميكروبات على قطاعات كوريا الشمالية.

وارسل وزير خارجية كوريا الشعبية برقية الى رئيس دورة الامم الحالية يطالب فيها اشتراك وفد بلاده في بحث قضية كوريا في الجمعية العمومية، ويعلن ان الشعب الكوري يرى كل قرار يتخذ في غياب وفده حول كوريا قرارا غير قانوني.

وقررت اللجنة التوجيهية ادراج مشروع السلام البولوني في جدول اعمال الدورة الحالية والمشروع يتضمن اقتراحات بولونيا لحل جميع القضايا العالمية المعلقة بطرق سلمية.

الجماهير الاسرائيلية تعد لمؤتمر الشعوب من أجل السلام

حيفا – مكتب الاتحاد – لبت الجماهير الاسرائيلية، من مختلف الاوساط والفئات نداء لجنة السلام الاسرائيلية للنشاط في الاستعداد لمؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي سيعقد في فينا، مدركة اهمية هذا المؤتمر ومدى مساهمته الكبيرة في صيانة السلام وتجنيد شعوب العالم للمحافظة عليه.

ويجري الاستعداد في اسرائيل باشكال مختلفة، في الاجتماعات الشعبية في المدن والقرى والاحياء، والمعارض التي تصور نضال الشعوب من اجل السلام.

ففي تل ابيب عقدت منظمة النساء الدمقراطيات اجتماعا شعبيا واسعا في قاعة «تربوت لعام»، لهذه الغاية. تكلمت فيه روت لوبنش، فدعت نساء اسرائيل الى الاتحاد في النضال للدفاع عن اطفالهن وبيوتهن، من اجل السلام، والاستعداد لمؤتمر فينا.

واعلنت أن نساء اسرائيل يطالبن بايقاف الحرب في كوريا ومنع استعمال الاسلحة الجرثومية حالا، وكذلك يستنكرون بعث الجيشين النازي والياباني، ويطالبن حركة السلام الاسرائيلية بالدعوة الى مؤتمر سلام قطري استعداداً لمؤتمر فينا.

وفي حيفا عرض معرض سيار انتصارات حركة السلام، وفظائع المستعمرين في كوريا وفيتنام والملايو وبعث الجيش النازي. وقد أثار المعرض اهتماما واسعا في اوساط الجمهور المختلفة.

هذا وتتوالى علينا الانباء عن النشاط في الاماكن المختلفة لهذا المؤتمر لتجنيد اوسع ما يمكن من الجماهير حول شعارات السلام والنضال له.

وقد علمنا من فينا ان لجنة السلام العالمية قررت تأجيل انعقاد مؤتمر فينا لمدة اسبوع – اي ان المؤتمر سيعقد في ١٢ كانون اول ١٩٥٢

احزاب المعارضة في العراق تطالب بجلاء القوات البريطانية وتحديد ملكية الاراضي

بغداد – بات من المتوقع سقوط الوزارة العراقية الحالية، التي يرئسها مصطفى العمري، على اثر عودة الوصي عبد الاله من لندن الى بغداد في اواخر الشهر الحالي، وقد ألفت حكومة مؤقتة برئاسة حكمت سليمان لتشرف على الانتخابات المقبلة بدلا من الحكومة الحالية.

وتعد احزاب المعارضة مذكرة لتقديمها الى الوصي تطلب فيها اجراء تغييرات في قانون الانتخابات، وتطهير الجهاز الحكومي واعادة تنظيمه، وتحديد الملكية الفردية للاراضي الصالحة للزراعة، وبحث العلاقات العراقية – البريطانية على ضوء ميثاق هيئة الامم المتحدة الذي يحظر وجود جيوش اجنبية في بلد مستقل دون موافقته، وتغيير الدستور بحيث يمكن من انتخاب قسم من اعضاء مجلس الاعيان بدلا من ان يعينهم جميعاً الملك.

وتهدد هذه الاحزاب بمقاطعة الانتخابات اذا لم تلب هذه المطالب.

نحو مؤتمر الشعوب من اجل السلام

برلين — بعث رئيس حركة السلام جوليو كوري رسالة الى انصار السلام في العالم حول مؤتمر الشعوب من اجل السلام ، جاء فيها :

« ايها الاصدقاء الاعزاء !

«في ٥ كانون الاول ١٩٥٢ سيفتتح في فينا مؤتمر الشعوب اجل السلام . ولقد صدرت الدعوة لعقد هذا المؤتمر عن مجلس السلام العالمي الذي عقد في برلين . وجاءت هـذه الدعوة في وقت يقوم فيه ملايين الرجال والنساء في حركة السلام العظيمة بنضال فعال لمنع نشوب حرب عالمية جديدة ، فجمعنا ملايين التواقيع على نداء استوكهولم نجحنا في منع استعمال السلاح الذري . والمعركة لعقد ميثاق السلام اثبتت ان اكثر من ٦٠٠ مليون رجل وامرأة يريدون اللجوء الى المفاوضة بدلا من استعمال القوة .

«وان الاخبار الواردة عن استعمال الاسلحة الجرثومية في كوريا والصين قد اثارت حنق الفئات الواسعة من الرأي العام العالمي .

«يجب ان نستمر وننشط اكثر فاكثر . كل واحد منا مقتنع اقتناعا اكيدا بانه من الممكن انقاذ السلام . ان واجبنا اليوم هو ان نقنع ملايين الناس القلقين من حدة التوتر الدولي والمدركين انه من الضروري توحيد كل القوى في عمل مستمر . ان اعادة تكتيل القوى من شأنه ان يؤدي الى توقيع اتفاق بين الدول الخمس الكبرى .

ومن الاستعدادات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام ، يجب ان نقوم بخطوة حاسمة لتوحيد جميع القوى العاملة او التي تستطيع ان تعمل لاجل السلام .

«سيجري في هذا المؤتمر البحث على اوسع نطاق . ان هذا البيان يدعونا الى الاتصال بجميع الرجال والنساء المترددين وعديمي الثقة ونقنعهم . فلنذهب اليهم ولنوصل اليهم اقتراحات مجلس السلام العالمي» .

اوسلو — يفتتح في ١٥ تشرين الثاني مؤتمر عمال الدول الاسكندنافية في اوسلو . وسيشترك في المؤتمر ممثلون عن عمال السويد والدنيمارك وفنلندا وايسلندا والنروج . والمواد التي ستعرض للبحث في المؤتمر هي : تأثير التسلح على مستوى معيشة العمال ، وواجبات العمال لصيانة السلام في الاقطار الشمالية .

طوكيو — جمع حتى ١٥ آب ١.٧٣٤.٠٠٠ توقيع على عريضة ايقاف التجنيد للجيش الياباني .

بيونس ايرس — يزور وفد من الشخصيات البارزة الاحزاب السياسية المختلفة والنقابات والمنظمات التربوية والرياضة ، للبحث معها في طرق الاشتراك في مؤتمر الشعوب من اجل السلام .

بروكسل — اتخذ مؤتمر النقابات البلجيكية القرارات التالية : مقاومة الدعاية الزاعمة بأن الحرب لا يمكن منعها ، ودعوة جميع الشعوب الى الاشتراك في النضال من اجل السلام ، ودعوة جميع الكادحين في العالم الى العمل من اجل وقف التسلح .

تحديد اوقات الاذاعة العربية

من راديو موسكو

فيما يلي ترتيب الاذاعة العربية من راديو موسكو في كل يوم حسب توقيت اسرائيل الحالي

الاذاعة الاولى (يوميا) : من الساعة السابعة حتى الثامنة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ مترا و٣١ مترا .

الاذاعة الثانية (يوميا) : من الساعة التاسعة حتى العاشرة مساء على موجتين قصيرتين هما ٢٥ مترا و٣١ مترا .

ويوم الجمعة من كل اسبوع : من الساعة ٢:١٥ الى ٢:٤٥ بعد الظهر على موجة قصيرة واحدة طولها ٣١ مترا .

مطالب الرامة يطالبون بمؤنهم

الرامة — قابل وفد مؤلف من تركي المشرقي وحنا خزعل ، عن جمعية الزيتونة التعاونية ، ويوسف عبده عن اتحاد التعاونيات ، مدير قسم المخصصات الغذائية في دائرة التموين مطالبين بتوزيع العدس والحمص والارز والفول والقمح على السكان كما طلبوا من مدير قسم الخضار توزيع البطاطا ايضا

وقد وعد المسؤول بالقيام بذلك في بداية الشهر القادم ، ولكن الجمعية سترسل رسالة مفصلة بمطالبها الى المراجع العليا .

على هامش مجلس «هكيبوتس هآرتسي هشومير هتسعير»

عقد في اوائل هـذا الشهر في عين همفراتس مجلس هكيبوتس هارتسي هشومير هتسعير . وكان القصد من هذا المجلس رسم طريق النشاط الثقافي في الكيبوتس ووحدته الفكرية . والمقال التالي هو تحليل وتعليق على ابحاث ذلك المجلس

يثور في الكيبوتسات واوساط الشبيبة نقاش حول وضع الكيبوتس الطبقي وطريقه ، ومدى فعاليته في نضال الطبقة العاملة لاجل السلام والتقدم الاجتماعي ، وحول الطريق لايجاد مجتمع اشتراكي في اسرائيل ، وحول موقف الكيبوتس وحزب المبام باجمعه من معسكر السلام والاشتراكية ، ومن قضية وحدة الطبقة العاملة ، وقضية التعاون مع الحزب الشيوعي ومن قضايا متعددة اخرى .

ومن المعروف عن قادة «هشومير هتسعير» انهم يبذلون قصارى جهدهم لتلخيص النقاش في هذه القضايا بطرق ادارية وليس بطرق الاقناع ، فيطرد الاعضاء الذين يتجرأون فيطلبون موقفاً ماركسيا لينينياً في احدى القضايا المتعلقة بالطبقة العاملة والشعب .

وقد خرج المجلس المذكور عن نطاق بحثه — برنامج الثقافة — الى بحث القاعدة الفكرية السياسية للكيبوتس ، فكان في رأي حزان مثلا ، «السير خطوة واسعة الى امام في بلورة نظرية في حركة «هكيبوتس هارتسي» ، لكي يعرف كل عضو في الكيبوتس : لماذا تقوم حركة «هكيبوتس هآرتسي» ، وما هو واجبها ، ولماذا تدعو الشبان الى الذهاب الى الحدود في الجليل والنقب . علينا ان نخرج من هـذا المجلس متكتلين اكثر ، لأن التبلور الفكري شرط لنجاح كل الحركة الثورية »

(«ل همشمار» ٥-١٠-٥٢)

ومن يدقق النظر في المحاضرتين الاساسيتين ، محاضرة حزان ومحاضرة يعري في المجلس ، يصل الى استنتاج هو ان اعمال المجلس ونتائجه لم تسر بحركة الكيبوتس اي مليمتر الى امام لا فكرياً ولا سياسيا .

وكيف يفترض حزان اي تكتل ايديولوجي لنجاح الحركة الثورية ، أيوافق عليه اعضاء المبام على اقسامه اليمينية واليسارية ؟ ان جوهر كل حركة ثورية هو اساسها الفكري الصحيح «فبدون نظرية ثورية لا يمكن ان تقوم حركة ثورية » ، كما قال لينين ،

وما اشتراط التكتل الفكري بموافقة عناصر معادية للماركسية تحتل مكانة محترمة سواء في قيادة المبام أم في قيادة الكيبوتس ، سوى انتهازيته

ايقصد حزان تكتلا فكرياً على اسس الماركسية اللينينية ، التي على اساسها بلغ عمال وفلاحو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية الى مراتب الحكم وحصلوا على نجاحات سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية ؟

ويدعي حزان ويعري ان «النضال الطبقي وحده لا يقوى على حل قضايا بلاد هجرة ، والتغلب على البطالة فيها والدفاع عن مصالح العامل ، لأن «الانشائية الثورية هي العمود الفقري للهجرة الشعبية ونضالنا الطبقي » لذلك يقول يعري : «خير لنا اننا لم نتسرع وحسن اننا تأخرنا في اعلان الماركسية اللينينية »

فحزان ويعري يكفران باحد اسس الماركسية اللينينية وهو ان طريق الطبقة العاملة الثوري الى الحكم والاشتراكية هي النضال الطبقي لأن الطبقة العاملة بطريق النضال الطبقي تقطع اشواطاً بعيدة ، وتزيد من قوى التقدم ومن مكافحة الرجعية ، وتسير الى امام نحو الهدف المنشود — الاشتراكية

انهما لا يؤمنان بجدوى نضال الطبقة العاملة لتغيير نظام الدولة ، فلاسرائيل ، كما يريان ، وضع آخر يحوج الى اساليب «اضافية » لكبح النضال الطبقي والسياسي . و«الانشائية الثورية» حسب اعتقادهما هي الطريق الى النصر .

والشيوعيون يخالفون الرأي القائل بزيادة الكيبوتسات كتقديم الى الاشتراكية ، فالكيبوتسات في نظر الشيوعيين هي احد اشكال الاستيطان العمالي ، ولا يمكن ان يروا في الكيبوتس ، في نظام رأسمالي ، طريقاً الى الاشتراكية .

ان تجارب الطبقة العاملة الغنية في مختلف مراحل نضالها اثبتت ان الطبقة العاملة تصل الى الحكم والاشتراكية لا بعزل مئات العمال في الكيبوتسات ، ولا بالابتعاد عن النضال الطبقي ، ولكن بالنضال الطبقي ضد الطبقة الرأسمالية الحاكمة والحكومة التي تمثل مصالح ارباب المال والصناعة .

واثبتت التجارب التاريخية ان نظرية : «الانشائية الثورية» كطريق الى الاشتراكية ما هي الا قناع تستتر على الانتهازية . ففي «فينا الحمراء» مثلا بنى «الماركسيون النمساويون» مشاريع تعاونية عظيمة وادخلوا في روع عمال النمسا ان هذه المشاريع هي الطريق الى الاشتراكية . ولكن حين اشتد هجوم الرجعية السياسي عليهم ، ازالت البرجوازية الكبيرة هذه المشاريع ، وقوضت بذلك النظرية القائلة بامكان بناء الاشتراكية في الرأسمالية .

ان البلاشفة لم ينشئوا اي كيبوتس قبل ثورة اكتوبر ، غير انهم اقاموا اكبر الاعمال الانشائية في تاريخ الانسانية اذ قضوا على الرأسمالية في سدس العالم واقاموا النظام الاشتراكي وطبقاً للنظرية الماركسية فالعمال المأجورون ولا سيما عمال الصناعة هم اكثر الطبقات تقدماً ، وما الفئات الكادحة الاخرى سواء أفي المدينة أم في القرية الا حلفاء للطبقة العاملة في نضالها العام لاجل التحرر القومي والاجتماعي .

ان البروليتاريا الصناعية المرتبطة بنضال طبقي والتي تجابه كل يوم استغلالا مركزاً هي العمود الفقري في النضال الطبقي .

واعضاء الكيبوتس مستغلون ، يستغلهم ارباب المال والبنوك الكبرى ، ويقاسون من جراء سياسة الاعتماد على الاقتصاد الحربي الاميركي ، التي تنتهجها الحكومة القائمة .

«ويقاسي المزارعون الامرين من سيطرة الاحتكاريين الاجانب في اسرائيل والميزانية الحربية الفاحشة . فالاستيطان العامل بجميع اشكاله يعاني نقصاً شديداً في العلف والسماد والآلات والبذور والماء الخ .. وقد أصيب بشدة لانعدام القروض ، وهو يرزح تحت عبء ثقيل جداً من الديون للبنوك الأجنبية والشركات المختلفة . والاسعار المعطاة للمنتج الزراعي هي ضئيلة جداً بالنسبة الى مستوى الاسعار العام الذي يزيد على نفقات الانتاج الزراعي . ان الغاء الاعانات للمواد الغذائية الحيوية يزيد في الضغط على الاسعار للمنتجين ويرفع من جهة اخرى الاسعار للمستهلكين . والمزارعون معنيون بارض كافية وبالآلات وبتزويدهم بالمواد بالاسعار الرسمية ، وبقروض بفوائد ضئيلة لمدد طويلة» ...

هكذا جاء في برنامج الحزب الشيوعي . ويبين البرنامج ضرورة اقامة جبهة شعبية وامكان اقامتها لتكون جبهة تناضل لاستبدال الحكومة الحالية المعادية للشعب باخرى شعبية دمقراطية تأتلف فيها كل القوى التي تتضرر من السياسة الاستعمارية وتكون فيها الطبقة العاملة والاستيطان العامل القوة الموجهة ، بقيادة الحزب الشيوعي .

ان قادة «هكيبوتس هآرتسي» يثقفون الاعضاء «بان الذهاب الى النقب هو من العلائم الفارقة للحزب الثوري» . ان هذا النص غير صحيح ويخالف الماركسية ويزيف واقع الحزب الثوري ، فطبقاً لهذه النظرية يكون «المباي» وكل حزب يرسل قسما من اعضائه الى النقب حزباً ثوريا .

ان من العلائم الفارقة للحزب الثوري النضال لوحدة الطبقة العاملة ، النضال لأجل التعاون ولأجل جبهة موحدة لاحزاب اليسار ، الحزب الشيوعي والمبام .

ومن العلائم الفارقة للحزب الثوري النضال ضد تحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية للمعتدين الاميركيين ومن اجل الاستقلال والسلام واخوة الشعوب والدفاع عن المصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب .

ملخص عن مقال لسمحي برانشتاين رئيس تحرير لول هعام

اجراس السلام تقرع في العراق

بقلم سمير مارد

لا بد للتاريخ من ان يعترف لنوري السعيد «بفضيلة» واحدة امتاز بها عن جميع زعماء الشرق الاوسط . انه بخيل في تصريحاته واحاديثه ، فهو لا يعتقد بفعالية الكلمات في الاقناع والتعبير ، نوري السعيد يفضل «اقناعهم» بالحبال والرصاص . في الواقع ان لغة الكلام بينه وبين الشعب قد تعطلت ..

تعتري المرء الرهبة حين يحاول ان يصور لنفسه الاوضاع في القلعة البريطانية في بلاد الرافدين . لقد ابتلي هذا القطر بأبشع جزار عرفه التاريخ العربي المعاصر ونكب بأفظع طغمة استعمارية ، عوضاً عن الانهار الكريمة والنخيل الباسق . اصبحت تتوارد الى الاذهان صور مروعة عن انداء تحرق بمكواة كهربائية ، والدم يبصقه الشعراء المسلولون في معتقلات موحشة ، وجنائز ينتهك حرمتها رصاص الشرطة المخبول ، وصرخة وليد يرى الشمس لاول مرة في الطريق الى المنفى ..

الا اننا نظلم العراق اذا شاهدناه هذا فقط ، ولم نعد ابصارنا لرؤية ما هو ابعد منه . فليس هذا كله الا الظلال القائمة التي تلقيها الصورة المجسمة الحقيقية ، صورة العراق الجريء الذي ينشد الحان الحرية بشفتين مشققتين ، واسنان محطمة .

قبل اعوام كثيرة كان شاب رث الثياب ، متجهم السحنة يتجول بين ورشات العمال ، ويتنشق رائحتهم ويتلوث بآلامهم . وكان هذا احد الشعراء الملهمين البارزين في العراق — بحر العلوم . واثار حفيظة الزمرة الحاكمة بأشعاره التي تشبه اوامر الهجوم على قلاع الاضطهاد والتعفن ، وتنز بعواطف المحرومين الذين اصروا على انتزاع حقوقهم . ولم يجلس بحر العلوم في مكتبه لنظم القصائد — اذ كان محروماً حتى من مكتب — انما كان يناضل ويقاتل ويلقيها درراً في الشوارع والمظاهرات والمقاهي والاجتماعات .

فاقتنصت الحكومة الناقمة هذا المناضل العنيد ، وسرت في بغداد رعدة الالم حينما طرقت مسامعها الاخبار عن الوان العذاب التي كانت شرطة نوري السعيد تسومها عليه في سراديبها . وتحققت مخاوف الناس : اذ بلغت بربرية المعذبين حدا من الشناعة بحيث اصيب بحر العلوم برجة عقلية . فأطلقت الشرطة سراحه ، بعد ان خيل اليها انها حطمت اجل واثمن شيء فيه . وسارت بغداد باكية ، تكفكف دموعها لفقدان ينبوع عزيز من ينابيع وجدانها . وكم كان رائعاً منظر الشاعر ، الذي قالوا عنه انه جن ، حينما وقف وقال للجمهور المتلهف : لن افقد عقلي ... سأظل شاعراً !

وفعلا ، عاد الشاعر الى الانشاد ، مستمدا القوة والوعي من الشعب المبدع . وجاءتنا الاخبار الاخيرة من بغداد انه حل ضيفاً على السجن لمدة عام لانه تقدم بطلب تشكيل لجنة السلام العراقية . هذا هو العراق ! وهكذا هم ابناؤه !

تقدمت الحكومة العراقية مؤخرا الى البرلمان باقتراح قانون ، يعاقب بموجبه كل من يهتف للسلام بالسجن سبعة اعوام بالطبع ، لا يتوقع من الاحمق سوى الحماقة ، الا ان هذا يدل على قشعريرة الخوف التي تسري في اجسام الزمرة الحاكمة . فأعلنت الحكومة الارهاب على انصار السلام ، فسحبت جنسية سركيس بدروسيان — يبدو ان نوري السعيد صار يتعلم حتى من بن غوريون ! — وسبب هذا ان سركيس مثل العراق في مهرجان الشبيبة في برلين . وحكم على عبد الرزاق الشيخ علي بالسجن عاماً واحدا لانه الف كتاب «اجراس السلام» . وحشرت السجون بانصار السلام المخلصين .

ومع ذلك فقد تألفت لجنة السلام واشترك فيها ادباء وشعراء ومحامون ، وانضم اليها الشيخ عبد الكريم الماشطة ، اشهر عالم ديني في العراق واعظمهم نفوذا . وتتمتع هذه اللجنة بتأييد جماهيري واسع . وتدل الانتخابات الاخيرة لنقابة المحامين في بغداد ، على ان معظم الفائزين هم من المعروفين بنضالهم من اجل السلام .

وعدة مرات وضعت الحكومة العراقية يدها الاثيمة على مطبعة جريدة «القاعدة» السرية — جريدة الحزب الشيوعي العراقي — وعدة مرات خيل اليها انها بترت لسان الطبقة العاملة العراقية . وما اشد خيبة الحكومة العراقية ، بعد ان صدرت «القاعدة» من جديد ترافقها قبضة جبارة من الصحف السرية : فبالاضافة الى الجريدة المركزية ، تصدر اليوم «الانجاز» لسان حال الشبيبة الشيوعية ، و«صوت الفلاح» و«صوت الكادح» .

والطبقة العاملة ترص صفوفها اليوم محطمة سلاسل الاضطهاد متحفزة للهجوم . ففي «الحبانية» — من اكبر معسكرات الجيش البريطاني في الشرق الاوسط — اعلن العمال العراقيون قبل شهرين اضرابا مجيدا بقيادة الحزب الشيوعي العراقي ، وجرى فيه اصطدام مع الجيش البريطاني ، ابدى فيه العمال العراقيون بطولة رائعة وهم يقاتلون بالحجارة في وجه اسلحة المستعمرين الفتاكة . واستشهد في هذا القتال عامل عراقي وجرح الكثيرون وبلغ من هلع الحكومة العراقية ان نفت الى خارج العراق ثمانية من المضربين .

وقبل عدة اسابيع اعلن عمال الميناء في البصرة اضرابا شاملا . فهجمت الشرطة على العمال المضربين ، محاولة تحطيم الاضراب ، واطلقت النيران عليهم فقتل تسعة عمال وجرح عشرات . قام العراق بأسره وقعد لهذا الاعتداء الوحشي ، وتدفقت مظاهرات الاحتجاج الصاخبة ، واستقبلت مدينة النجف كلها الشهداء حين حملوا الى مقرهم الاخير . واضطر وزير الشؤون الاجتماعية الى تلبية مطالب العمال .

وفي كردستان العراقية ذات التقاليد الثورية ، يتصاعد لهيب النضال يوما بعد يوم . ويزداد الاستياء بين الجماهير الكردية من الاضطهاد القومي ، ومن الازمة الاقتصادية التي تعم العراق الآن . وقد تظاهرت مدينة السليمانية عدة مرات في الآونة الاخيرة ضد تصدير الحنطة خارج العراق .

ان العراق يعود الآن الى احتلال مركزه الجدير به في طليعة شعوب الشرق الاوسط المناضلة من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية ، انه يحطم بجرأة الارهاب الاسود الذي اعلنه نوري السعيد واسياده .

الجيش الشعبي الفيتنامي يوجه الضربات القاصمة للقوات الفرنسية المستعمرة ويتقدم نحو هانوي

هانوي . عقد هنا الضباط الفرنسيون مجلساً حربياً حيال الانتصارات اللامعة التي احرزها الجيش الشعبي الفيتنامي خلال الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع . فهو يتقدم بسرعة نحو هانوي .

واعلنت السلطات العسكرية الفرنسية المذعورة رقابة شديدة على الانباء المتعلقة بحركات قواتها . وعلم ان القوات الشعبية حررت الحصن المنيع نيغيا لو وابادت ٦٠٠ جندي من المستعمرين .

هذا ويعم اوساط الجيش الفرنسي المستعمر الذعر والهلع للانتصارات الكبيرة التي احرزها الشعبيون في هجومهم الذي يعد اقوى هجوم خلال هذا العام .

انباء في سطور

موسكو — جرى تحريش نحو ٢٦ مليون دونم من الارض في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الاربع الماضية . وبذلك تمتد خطوط الغابات الاصطناعية بين لينينغراد وكاشمين وبلغورود والدون . وطبقا لمشروع السنوات الخمس الجديد سيجري تحريش ٢٥ مليون دونم آخر .

طوكيو — كتب مراسل «برافدا» في ميادين كوريا ان القوات الشعبية تنزل بالمعتدين الاميركيين خسائر فادحة . وذكر ان الاسرى الشعبيين قد اعلموه بان القيادة الاميركية قلقة جدا من تعاظم قوة المدفعية الشعبية .

براتوريا — (افريقيا الجنوبية) — قتل هنا ١١ مواطنا بينهم ٨ اطفال ، وجرح كثيرون حينما هاجمت شرطة مالان الفاشستية مظاهرة قام بها سكان مدينة «نيو برايتون» احتجاجا على الاضطهاد العنصري .

برلين — دعت لجنة السلام الالمانية الى عقد مؤتمر للسلام في برلين الدمقراطية في ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني المقبل . وسيشترك في المؤتمر ٥٠٠ مندوب من المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية .

واشنطن — اعلن ٣٠٠ الف عامل ، من عمال المناجم الاميركيين ، الاضراب احتجاجا على عدم دفع الزيادة التي وعدوا بها ، وهي تقدر بدولار واحد و٩٠ سنتا يوميا

ميلانو — طالب مندوب «الحزب الاشتراكي الدمقراطي» اليميني النرويجي في مؤتمر الخونة الاشتراكيين الدمقراطيين المنعقد هنا ، ادخال حكومة فرانكو الفاشية الى هيئة الامم المتحدة .

بون — انتخب مؤتمر النقابات في المانيا الغربية ، وبرايتاغ ، رئيساً لاتحاد النقابات الالمانية الغربية . وبرايتاغ هو احد المعارضين للميثاق العسكري .

طوكيو — اضرب ربع مليون عامل منجم هنا مطالبين بزيادة اجورهم مئة بالمئة . ويقول اصحاب المناجم ان الاضراب سيؤدي الى هبوط انتاج الفحم بمعدل ٨٠ بالمئة .

جاكارتا — (اندونيسيا) على اثر الانشقاق الذي حصل في حكومة حتي واتخاذ قرار بتأليف لجنة تحقيق برلمانية لقضايا الدفاع ، على الرغم من الحزب الحاكم ، امرت الحكومة بفض البرلمان الى اجل غير مسمى . ومددت زمن منع التجول وعطلت ٤ صحف يومية .

باريس — اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي نداء الى العمال الاشتراكيين الدمقراطيين والكاثوليك ، والى منظماتهم ، للقيام بعمل مشترك ضد اعتداء حكومة بنيه على حرية التنظيم والحريات الدمقراطية الاخرى

لندن — وقع هنا اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا بموجبه يزود الاتحاد السوفياتي بريطانيا بنحو مئتي الف طن من المحصول

هامبورغ — سار الالوف هنا في مظاهرة ضخمة احتجاجا على الميثاق الحربي بين بون والدول الغربية وكانوا يهتفون خلالها مطالبين بمعاهدة صلح مع المانيا موحدة مسالمة . ولم تنجح الشرطة في تفريق المتظاهرين .



بن غوريون في الجوقة

يظهر ان خوف المستعمرين واعوانهم ، في مختلف الاقطار الرأسمالية، من تـأثير المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيـاتي على شعوبهم هو اكثر مما تصورناه في السابق

لقد عرى مؤتمر البلاشفة انظمة الاستعمار والاستغـلال فتركها حتى بدون ورقة التين ...

وكان مؤتمر البلاشفة تظاهرة رائعة لقوة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المعـادي للاستعمار . واكد أن الانسانية تعيش في الايام الاخيرة من نظام الاستعمار والاستغلال .

وبينما تنفس المعذبون في الارض الصعداء ، حـاول مضطهدو الشعوب التنفس فلم يستطيعوا ، وكاد ان يخنقهم الخوف ...

وبالضبط هذا ما حدث ايضا في بلادنا اسرائيل .

فخلال الاسبوعين الماضيين وجهت الصحافة الرجعية في بـلادنا اضخم مدافعهـا نحو مؤتمر البلاشفة ، نحو الاتحاد السوفياتي ، ونحو الحركة الشيوعية عموما ، تمطرها وابلا من الكذب الذي له رائحة القيء .

ويظهر ان عواء الصحافة لم يوقف طلوع القمر ... فجاءت الامدادات في شخص وزير الخارجية موشه شاريت الذي القى مركزه الرسمي جانبا واشترك في الزعيق على القمر .

ولم نكن نتصور ان الرعب قـد وصل في معسكر اعوان الاستعمار في بلادنا الى درجة اضطرار رئيس الوزارة نفسه ، بن غوريون ، الى الاشتراك في الجوقة .

ولكنه في الاسبوع الماضي ارسل كتابا الى مؤتمر عقدته الكيبوتسات المبائية قال فيه انـ في عصرنا الحاضر انقلبت معاني الاشياء واختلطت ، «فعلى نظام الارهاب والفزع يطلقون في ايامنا اسم دمقراطية شعبية» كما قال . وادعى ان الاتحاد السوفياتي يمنع الحرية ...

سأترك الرفيـق مالنكوف ، في تقريره امام مؤتمر البلاشفة ، يرد على هذا التضليل البنغوريوني . قال مالنكوف في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي :

«يدعي حكام الولايـات المتحدة انهم يستوحون مثلا عليا مثل اقامة وحدة الاقطار الحرة . ويرددون ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا واليونان تمثل الاقطار الحرة . وان الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، كما يدعون ، هي اقطار تنعدم فيها الحرية. اننا نفهم من هذا ان الولايات المتحـدة وبريطانيا وفرنسا وتركيـا وغيرها من الاقطار الرأسمالية عندها حقا «حرية»، غير انها ليست الحرية للشعب بل حرية استغلال الشعب ونهبه . واما بخصوص الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية فهذا النوع من «الحرية» معدوم. فمنذ وقت طويل قضي في هذه الاقطار على حرية استغلال الجماهير العاملة ونهبها» ..

فصحيح ، اذن، يا حضرة رئيس الوزراء ، ان «الحريات» التي «يسرح ويمرح» فيها الشعب في اسرائيل معدومة في الاتحـاد السوفيـاتي واقطـار الدمقراطية الشعبية .

فليس في الاتحاد السوفياتي ، كما في اسرائيل ، «حرية» تجويع الشعب وطرد العمال من الاعمال بموجب «البرنامج الاقتصادي الجديد» !

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» تدخل مندوب استعمار اجنبي ، كما كدانيال ، في شؤون البلاد الداخلية !

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» اضطهاد قومي واحكام عسكرية !

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» ان تعيش قلة في القصور وانـ تعيش جماهير القادمين الجدد في الخيام الممزقة.

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» ان يموت الانسان جرفاً بسيل الفيضان..

ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» تدخل البوليس لتفريق مظـاهرات العمال المطالبين بالعمل والسكن .

معدومة في الاتحاد السوفياتي ، يا رئيس الوزراء ، حريـات «طريقة الحياة الاميركية» : اختطاف الزنجي من الشارع وتعليقه على عمود التلفونـ ، التفرج على مصارعة بين قرد كبير وزنجي مسكين في قفص واحد والقرد يفقأ عين الزنجي ! «حرية» دفنـ الاطفال والنساء احياء كما يفعل السائبة الاميركيون في كوريا ، معدومة في الاتحاد السوفياتي ...

الحرية في الاتحاد السوفياتي هي للشعب لا للخونة . ولان الخونة معدومو الحرية في الاتحـاد السوفياتي يعلن بن غوريون ان ليس في الاتحاد السوفياتي «حرية» .

والمصيبة، بالنسبة الى البنغوريونيين، ان الشعب في اسرائيل غير متحمس ابداً لحرية الجوع والبطالة والاضطهاد القومي والخيام البالية .

(جهينة)

العاطلون في رامات هشرون يتظاهرون في طلب العمل
وقادة الهستدروت المبائيون يستدعون البوليس لتفريقهم

رمات هشرون – يقاسي سكان المخيم هنا الامرين من البطالة التي استفحل امرهـا في الآونـة الاخيرة . فخرج مئة وخمسين عاطلا في يوم الاثنين الماضي بمظاهرة قوية مطالبين بالعمـل . وكانوا يحملون لوحة كتب عليهـا : «العمال العاطلون في مخيم رامات هشرون يطلبون من الحكومة عملا»

ولما وصل المتظاهرون الى مجلس العمال ، استنجد احـد اعضاء المجلس المبائيين برجال الشرطة من كفر سابا. وسرعان ما الفى العمال انفسهم مطوقين بعشرات رجـال الشرطـة المسلحين بالهراوات .

الا ان هـذا العمل الاستفزازي المشين لم يؤثر على معنوية العمال، ودخل وفد عنهم الى مجلس العمال حيث استقبلهم العضو المبائي فيشنسكي ، الـذي دعـا البوليس . والجدير بالذكر انـ هذا الشخص كان قـد استقال من منصب سكرتير المجلس اثر اكتشاف نقص في صندوق المجلس .

وزعم فيشنسكي للوفد ان المخيم لا يدخل ضمن نطاق صلاحيات مجلس، وتجاهل ان سكان المخيم اشتركوا في انتخاب المجلس ، وانه هـو نفسه بح صوته في الدعاية لحزب المباي في المخيم.

وتوجه يوم الاحد وفد مؤلف من خمسة اشخاص برفقة رئيس مكتب العمل الى وزارة العمل .

ووصف الوفد امام مفتش الوزارة ريفتن وضع العمال الشاق وتفشي البطالة وشقاء عائلاتهم . وبينوا ان كل هذا ناجم عن سياسة الحكومة المعادية للشعب . وطلبوا تيسير الاعمال حالا .

اما ريفتن فقد اقترح عـلى العمال حمل متاعهم والذهاب الى قرى العمل – «حيث يتوفر العمل»، في زعمه .

واعتبر الوفـد هـذا الجواب استخفافا بمطالبهم ، وتملصا من القضية الرئيسية .

واكد الوفد ان السكان سيصمدون في مخيمهم ، وسيواصلون نضالهم العادل حتى الحصول على العمل والخبز .

عمال معمل الاسمنت «شمشون» ينالون مطالبهم

القدس بعـد اضراب دام خمسة ايام ، وبعد مظاهرة صاخبة قام بها العمال اضطر اصحـاب معمـل الاسمنـت «شمشون» الى التوقيع على تعهد بدفع اجور العمال الكاملة خلال عشرة ايـام

وكانت الشركة قد تأخرت عن دفع اجور العمال وقتاً طويلا، وماطلت العمال حينما كانوا يطالبونها بتسديد الاجور . فلجـأ العمال الى الاضراب. وفي يوم الاحد سافر العمال في القطار للتظاهر في تل ابيب امام مكاتب الشركة. وكانوا يحملون الشعارات : «اطفالنـا جياع !» و «اننا نريد تسديد اجورنا!» «لا عمل دون نقود!»

وكالعادة هرع عشرات من رجال الشرطة الى مكاتب الشركة في تل ابيب وطوقوا العمال المضربين . واضطر اصحـاب الشركة نتيجـة للاضراب والمظاهرة ان يعدوا بالامور التالية : دفع مبلغ ٦٠ ليرة لكل من العمال حالا ودفع كل الاجور المتبقية خـلال ١٠ ايام ، اشراف عاملين على الموظف الذي يدفع الاجور لمنع التمييز .

وادى صمود العمال في نضالهم الى تراجع مجلس العمال والى استقالة لجنة العمال المبائية

غيتو قرية شعب

لمراسل خاص

شعب – يقيم في هذه القرية ، او على الاصح في هذا الغيتو الثاني ، نحو ١٣٠٠ مـواطن من اللاجئين البـدو ولاجيء قريتي الدامون وميعار بينمـا اهل شعب الاصليـون يعيشون لاجئين في قرى مجاورة وتحظر عليهم العودة الى قريتهم .

والحالة هنـا جحيم لا يطاق . فالحكومة قد استولت على اراضيهم وهي تمنع عنهم استئجـار بعض الاراضي السهلية المجاورة . ومساعدات الصليب الاحمر قطعت عنهم . واوقف توزيـع مخصصات المؤن عن بعضهم بحجة انهم مزارعون . والبطالة متفشية والمدرسة تضم ٤٠ تلميـذا مع انـ الذين في سن التعليم يزيدون على ١٥٠ تلميذاً . وعلى كل تلميذ ان يحضر مقعده من بيته

ويذل الحكم العسكري الاهلين مختلف انواع الاضطهاد فيفرض عليهم زمرة من زبانيته تتحكم فيهم وفي مؤنهم وفي حياتهم الخاصة ، حتى غـدا هؤلاء الزبانية اغنياء بفضل الامتيازات الـتي يمنحها لهم ، كتأجير الارض لهم وقبض الضرائب وغير ذلك .

والبوليس لا يهتم ابداً بشكاوى الاهلين على هذه الزمرة التي تنهبهـم وتفرض عليهم الارهاب والظلم

ان سكان شعب يدركون، كغيرهم من سكان القرى المجاورة ، ان النضال ضد الحكم العسكري ومأجوريه هـو الطريق الذي يوصلهم الى حقوقهـم . فليناضلوا ضد الحكم العسكري ومنـ اجل عودتهم الى قراهم المتروكة الخالية .

تل العدس ساخطة

تل العدس – الخدمات الصحية في هذا المخيم الواقـع قرب الناصرة سيئة للغاية . فقد مرض المدعو عزيز مبارك اكثر من اسبوعين ، وكانـ الطبيب يعالجه دون فائـدة . وحينما اشتدت وطـأة المرض عليه رفض الطبيب القدوم ليلا من العفولة فاضطر اهله لنقله الى العفولة . وهناك رفضت ادارة المستشفى ادخاله . وهو يعيل ١٤ شخصا ، وعضو في صندوق المرض .

وتسوء يوما بعد يوم حالة التموين في المخيم . فمنذ اربعة شهور لم توزع حصص السكر والشاي والصابونـ. وسكان المخيم يستنكرون هذا الاهمال، ونقمتهم تزداد على الحكومة المعادية للشعب . وقد لجأ العمال الى توقيع عريضة احتجاجا على سياسة الحكومة هذه .

عجوز في الثالثة والتسعين بعد عن البلاد

الناصرة – قبل مـدة غادرت البلاد عدلة جبران، البالغة من العمر ٩٣ عاما ، الى شرقي الاردن للالتحاق بابنها الوحيد هناك . ولكن ابنها توفي قبـل وصولها فاضطرت الى العودة الى اسرائيل لتقيم لدى ابنتها

وابت حكومة بن غوريون هـذا عليها . فقد القى البوليس عليهـا القبض وزج بها في السجن لمدة ٥ أيام على الرغم من كبر سنها ومرضها .

وقامت عدة وفود ، بينها وفـد منظمة النساء الـدمقراطيات ، بمقابلة الحاكم العسكري ومدير البوليس مطالبة باطلاق سراح العجوز بالكفالة ولكنهما رفضـا . وفي مطلع هذا الاسبوع قذفت السلطات هذه المرأة المسنة خارج البلاد

انباء محلية في سطور

عـكا – احتفلـت جماهير عكا ، في اجتمـاع شعبي ، بالمؤتمـر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي مستعرضا النجاحات الباهرة التي حققها الشعب السوفياتي بقيـادة حزب لينين ستالين .

مخيم حولون-تقاطرت الجماهير الصاخبة في مخيم حولون الى الاجتماع ليلة السبت الماضية احتجاجا على سلب أجور العمال . وامام ١٠٠٠ شخص من سكان المخيم تكلم الرفيق اريه ليفـين عنـ النضال ضد تخفيض الاجور في حولونـ ، ودعا الطبقة العاملة لتشديد النضال للقضاء على مؤامرات المباي .

عيلوط-زارت القرية هنا كتيبة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة وقد استقبلها شبان القرية بالاناشيد والهتافات . واحيت الكتيبة ، مع شبيبة عيلوط ، برنامجا فنيا نال استحسان الاهلين .

القدس-طردت الشرطة بالقوة عائلة من القادمين الجدد العراقيين منـ بيتها ، ورمتها مع اثاثها واطفالهـا على قارعة الطريق . وحينما تصدى الجيران لاعتداء الشرطة قوبلوا بالضرب المبرح .

عيلوط-عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق سليم القاسم عن اهمية المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعنـ النجاحات العظيمة التي حققها الشعب السوفياتي بقيادة ستالين .

مخيم كركور – يستغل اصحـاب العمل هنا البطالة المنتشرة في المخيم ويستخدمون الاطفال بالعمل الزراعي لقـاء ليرة واحـدة في اليـوم او لقـاء الطعـام مـع ١٠٠ بروطة في اليوم . وطرد في الآونة الاخيرة من عمال «غال عام» ٥٠ عامـلا ، وتظاهر العمال امام مكتب العمال ، مطالبين بوضع حـد لبؤسهم وجوعهم ، لكن الشرطة فرقتهم بالقوة .

الناصرة – ابرقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيـل الى الحكومة الفرنسية تحتج على اعتقال الرفيق لي ليب ، السكرتير العام لاتحاد النقـابات الفرنسية (سي-جي . تي) ، وتطالب باطلاق سراحه .

صفد – عقد اجتماع عام في سينما «اورة» يوم السبت الماضي ، تكلمت فيه سكرتيرة الحزب الشيوعي استر فلنسكا . واستمع جمهور القادمين الجدد بانتباه الى خطابها عن النضال منـ أجل السلام والاستقلال والعمل . ودعت الخطيبة القادمين الجدد لتشديد النضال من أجل الحصول على مطاليبهم العادلة .

ام الفحم – انتخب مزارعو الدخان هنا لجنة لهم مؤلفة من توفيق الصالح وابراهيم عبد الكريم ومحمد مصطفى عوده ومحمد شفيق موسى ومحمد الشربدي . وارسلت اللجنة مذكرة الى وزارة الزراعة تطالب بزيادة التسعيرة وبتصنيف الدخان ووزنه ودفع ثمنه في بيت المزارع وبعد الاعتراف بما يخصم من حساب المزارع (٨ بالمئة) .

الرملة – في ١٥-١٠-٥٢ طرد ١٣ عاملا يهودياً وعربياً منـ العمل في بيارات القيم على املاك الغائبين . ونظم مؤتمر العمال العرب المفصولين في اضراب مما اضطر القيم على املاك الغائبين الى قبولهم ثانية الى العمل .

النائب فلنر في اجتماع شعبي في نحلات يهودا
الوضع السيء في المخيمات نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة

نحلات يهودا – استقبـل مخيم نحلات يهودا ليلة السبت الماضية سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق مائير فلنر استقبالا كبيرا . وتجول الرفيق فلنر في المخيـم وتحدث مع سكان الخيام وشجعهم في نضالهم من اجل تحسين اوضاعهم .

ومن ثم عقد اجتماع ضخم اشترك فيه ١٠٠٠ شخص . وقال الرفيق فلنر ان الوضع السيء في المخيمات هو نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة الرجعية الحالية. فالحكومة بدلا من ان تهتـم بظروف سكان المخيمات وصحتهم وتعليم اولادهم، وتيسير الاعمال لهـم، تخصص معظـم ميزانية الدولة للنفقات العسكرية . وهذا الوضع سائد في كل الاقطار الرأسمالية التي يتبع حكامها سياسة التسلح والتحضير للحرب الاستعمارية .

ومن الممكن تغيير الاوضاع اذا ما وحدنا قوى الكادحين في النضال منـ اجل الاستقلال والخبز والعمل والسلام

وقاطع المجتمعون خطاب الرفيق فلنر مراراً بالتصفيق الحاد .

وحاولت زمرة من زعران المباي ان تشاغب على الاجتماع ولكن الحاضرين اضطروهم الى الصمت .

زوجـة واطفـالها يفصلون عن معيلهم ويبعدون

عكا – قذفت الشرطـة بزوجة مواطن من قريـة قسوطة وباولادهـا الثلاثة الى خارج البلاد بشكل اقل مـا يقال فيه انه غير انساني بالمرة .

وكانت هذه الزوجة واولادها قد التحقوا بمعيلهم الوحيـد قبل اكثر من سنة ونصف بعد ان سمحت لهم السلطات بذلك وبعد ان قدموا كفالة مالية .

وقبل شهر تقريبا وضعت هـذه الزوجة مولوداً واصيب على اثره بمرض وعلى الرغم من هذا حضرت الشرطة واعتقلت المرأة وطفلها ابن الثلاثين يوماً واحضرت ابنتها من المدرسة والقت بهم خارج البلاد .

اهمال البوليس يؤدي الى ولادة على قارعة الطريق

عـكا – شعرت مـلكه غزال ، القادمة الجديدة من العراق ، في الاسبوع الماضي بالمخاض . ومع انهـا كانت قد تسجلت في المستشفى الحكومي ودفعت الرسوم ، فقد ذهب عمها الكهل واتصل بالبوليس لاحضار سيارة لنقلها . ولم يهتم البوليس بالامر الا بعد اربـع ساعات ، وبعد ان توجهت السيدة ملكـه بنفسها للذهاب الى المستشفى ... وفي الطريق ، أمام عيون المارة ، وضعت طفلها .

استبدال «بستان الكرمل» بشركتي «تنوفا» و «شيفي»

الطيبة – تزداد نقمـة الفلاحين هنا على شركة «بستان الكرمل» التي تنهب محصولاتهم . ولاستغلال هـذا الوضع عقد القسم العربي في الهستدروت (بركات – يعقوب كوهن اخوانـ) اجتماعا في تل ابيب لحفنة منـ كبار الملاكين والسماسرة اطلقوا عليه «مؤتمر الفلاحين» وحضره النائب العربي فارس حمدان .

والبوادر تدل على ان هذه المحاولة يقصد بها الى استبدال شركة «بستان الكرمل» بشركتي «شيفي» وتنوفا

ولكن الفلاحين يعلمون انـ استبدال شركة باخرى لن يقضي على استغلالهم ، وانما يقضي عليه النضال من اجل ان يصرف الفلاحـون انتاجهم شخصيا او بواسطة تعاونياتهم .

الى جميع القراء

مطلوب الى ادارة جريدة جريدة الاتحاد ٢٠ نسخة من اعداد «الـدرب» التي صدرت حتى الآن ، باستثناء العـدد الاخير . ان ادارة جريدة الاتحاد مستعدة لان تدفع ثمن كل عدد يرجع اليها .

بالرفاء والبنين

شفاعمرو – في حفل ضم الاصدقاء والاقـارب ، جرى في كنيسة مـار بطرس للروم الكاثوليك ، اكليل صديقنا يوسف شكري صليبا عـلى الآنسة بديعة فوزي روحانه ، فبالرفاء والبنين .

رسائل القراء

لفتة وعطف ...

كتب الينا عصام من مخيم «نس تسيونا» الرسالة التالية :

«زار في الاسبوع الماضي مخيـم «نس تسيونا» امـيركيان من «المهتمين» بشؤون سكان المخيـمات . فتجولوا في جميع انحاء المخيم ، وتمتعوا بمشاهـدة مناظرها «الخلابة» . واصطنعوا الدهشة والاستغراب عندما سمعوا ان الفقراء يتلقون الملابس من لجنة المعونة الاجتماعية لقاء نقود .

«ومن الطريف ان بعض الافراد من سكان المخيم انخدعوا بتظاهر هذين الاميركيين . الا ان معظم سكان المخيـم وجميع الواعين فيه قاموا بحملة شرح واسعة لحقيقة هـذه الزيارة ، وما هو المقصود منها .

الا يدري هؤلاء الافراد القلائل المخدوعونـ ، ان «مساعدات» اميركا لجميع الدول – وبضمنها اسرائيـل – انما يقصد بها جلب الخراب اليها عنـ طريق ارسال الاسلحة ؟

واخيراً ، الا يعلم هؤلاء الافراد ان اجوبة هذين الاميركيين يقصد بهـا تحسين سمعة اميركا بين القادمين الجدد، واظهارها بمظهر المشفق عليهم ؟

الحلقة المفرغة

يلقى طالبو التصاريـح صعوبات جة في الحصول على تصاريـح السفر . وفي رسالة وردتنا من فهمي عبد الحليم الزعبي ، من النـاصرة ، وصف لبعض ما يلقاه المواطنون .

«منذ اشهر وانا اتعالج لدى طبيب في تل ابيب . وقبل اسبوعـين ، ذهبت لاستصدار تصريـح للسفر لأتمام المعالجة فرفض المسؤول ، ثم ارسلني الى دائرة الحاكم . ذهبت وانتظرت مع غيري الساعات الطوال فارسلوني الى موظف التصاريـح مرة ثانية وهناك اخبرت ان اذهب الى دائرة الحـاكم دون الالتفات الى اني مريض لا استطيع السير .

«وبعد ذهاب واياب نجحت في الحصول على تصريـح لمـدة قصيرة . وعدت من تل ابيب احمل تقريراً طبيا يبين اني في حاجة الى معالجـة تستغرق نحو سنة . ولما رآني موظف التصاريـح اهتاج وقال لا نريد ان نراك مرة ثانية هنا»

«هذه هي بعض المتاعب التي يلقاها المواطن لدى مطالبته بتصريـح للسفر»

تكاليف التخشيبة اعلى من تكاليف البناء

وردت من ناحوم سلمان ، مخيم الرملة ، الرسالة التالية :

«لماذا تقيم الحكومة والوكالة اليهودية تخشيبات للقادمين الجدد ، في حين ان سعر التخشيبة الواحدة هو اعلى منـ تكاليف دار بحجم التخشيبة بالضبط ؟

«ان الاسمنت متوفر في اسرائيل ولا حاجـة الى الدولار اللعين الذي تستورد به حكومتنا الموقرة «الخشب» من الخارج لتشييد التخشيبات للقادمين الجدد»

رسالة من صندلة

وجاء في رسالة وصلتنا من موسى يوسف اسماعيل من صندلة :

«انا رجل كفيف البصر تجاوزت الستين من عمري . ومنـذ ان اصبحت قريتنا في اسرائيل وانا ارسل المضابط مطالبا بتخصيص راتب لي منـ اموال الوقف اذ اني مؤذن جامع القرية ولما لم اجـد منصفا توجهت برسائلي الى دائرة الشؤون الاجتماعية علها تعطف ، ولكن دون جدوى . اني اكتب الـكم لتعرضوا قضيتي على الرأي العام ليعلم كيف يهمل انسان عاجز فقير ويترك على هذه الحال» .

«نزاهة» عل همشمار!

من مكتب الاتحاد

كانت اللجنة الشعبية اليهودية – العربية ، المشرفة على جمع تواقيع العمال اليهود والعرب على عريضة ادخال العامل العربي الى الهستدروت ، قد ارسلت كتاباً الى القسم العربي في المبام تدعوه فيه الى توحيد جهوده مع جهودها عند تقديم العرائض الى مجلس الهستدروت. فان القسم العربي في المبام يجمع تواقيع العمال العرب على عريضة مماثلة .

لم يلب القسم العربي في المبام هذه الدعوة ويوم الاربعاء الماضي نشرت « عل همشمار » ، جريدة المبام ، خبراً اعلنت فيه ان القسم العربي في المبام جمع ١٢،٥٠٠ توقيع على عريضة وان كل ما جمعه الحزب الشيوعي سبعة الاف توقيع .. وادعت « عل همشمار » ان حزب المبام ، فقط لاغير ، هو « الفارس الهمام » في الدفاع عن حقوق العمال العرب ، وان الحزب الشيوعي هو « حركة انقسامية » الخ !

من المعروف ان العريضة التي يشترك الحزب الشيوعي في جمع التواقيع عليها هي عريضة يهودية – عربية . ومن المعروف ان حزب المبام رفض جمع التواقيع من العمال اليهود ، بحجة ان « الوقت لم يحن » . ومن المعروف ان ما جمع من التواقيع على العريضة اليهودية–العربية قد بلغ الآن ، لا سبعة الاف توقيع ، بل ٤٠ الف توقيع .

ولكن ليست هذه هي القضية الآن لو كانت قيادة المبام معنية حقاً بالدفاع عن حقوق العمال العرب ومنع التفرقة العنصرية لما سمحت لجريدتها «عل همشمار» بالخروج بهذا الخبر التضليلي المعيب . لو تحلت « عل همشمار » بالنزاهة حقاً لاضافت ما جمعه المبام من تواقيع الى ما جمعته اللجنة الشعبية من تواقيع لتثبت ان الطبقة العاملة الاسرائيلية ، يهودية وعربية ، هي من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي . ولكنها لم تفعل .

و« نزاهة» عل همشمار في نشر الاخبار قد بلغت في الآونة الاخيرة حدوداً لا تطاق . اننا نعرف ان مؤتمر العمال العرب في الناصرة يرسل الى «عل همشمار» يوماً فيوماً انباء الاضراب العادل الذي اعلنه عمال التنظيفات ومستخدمي البلدية في الناصرة . ولكن عل همشمار لا تنشر ما يردها من مؤتمر العمال من اخبار ، بل تعتمد على نشرات البوليس المضللة . فكما ادعى البوليس تماما نشرت عل همشمار ، يوم الاربعاء الماضي ، ان المضربين اصطدموا بمخربي الاضراب (هذا غير صحيح) وان النساء المتظاهرات اعتدين على البوليس (يا عيني) . لم يبق الا ان تهتف عل همشمار : «يحيا بوليس اسرائيل «لتثبت وطنيتها و«خيانة» الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

الظاهر ان الحقد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اعمى عل همشمار عن مراعاة ابسط القواعد في النزاهة الصحفية .

هويات مفقودة

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

اسعد حسن السعايده من عرب السعايده هوية رقم ٦٥٧٨٩

مصلح مطير عدوى من طرعان تصريح عسكري مع هوية رقم ٥٦٧٢٤

سياسة الحكومة هي المسؤولة عن ازمة البطالة

وفود مخيمات زكية وخيرية وكفر عانة تتظاهر في طلب العمل

لجنة تعمل على تنظيم نضال العاطلين عن العمل من اجل الخبز والعمل .

تل ابيب – قام وفد كبير عن مخيمات زكيه وخيرية وكفر عانه قوامه ١٠٠ شخص بمظاهرة في يوم الاثنين في «هقريه» مطالبين بالخبز والعمل . وكان الوفد قد انتظم على مقربة من «يد الياهو» ومن هناك خرجوا بمظاهرة سارت في شوارع تل ابيب الرئيسية .

وقابل وفد مؤلف من ٨ أشخاص مدير وزارة العمل في «هقرية» واخبروه ان حوالي ٦٠٠ عامل يعانون البطالة في هذه المخيمات ، وان مكاتب العمل لا تقدم العمل الا لعشرين شخصا فقط .

ولقد ادى الغاء مكاتب العمل المنفردة في المخيمات ودمجها في مكتب عمل واحد الى تحمل العمال مشاق كبيرة . اذ يضطر العمال الى السير كيلو مترات عديدة للوصول الى مكتب العمل الموحد

واجاب المدير انه لا يستطيع ان يفعل اي شيء في الوقت الحاضر ووعد ، كالعادة ، بالاهتمام بالامر والاتصال بمكتب العمل في رامات غان . ورد الوفد على ذلك بانهم تلقوا وعودا كثيرة كهذه ، ومن ثم تحققوا من انها لم تكن سوى وعود كاذبة .

وقرر العمال الرجوع في يوم الاربعاء الى مكتب المدير للاستماع الى جوابه .

واجتمع مئات العمال على مقربة من مكتب العمل في زكيه في يوم الثلاثاء ، حيث قدم الوفد رد وزارة العمل . وقال اعضاء الوفد ان المسؤول عن ازمة البطالة هي الحكومة التي تتبع سياسة معادية للشعب .

وذكر الخطباء انه من الضروري وضع قيادة مخلصة للطبقة العاملة على رأس الهستدروت . ودعوا الى تأليف

حملة صحافة الحزب الشيوعي

حيفا – بلغ ما دخل الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي ، في الاسبوع الماضي ٥٤٠ ليرة .

في الشهر الماضي تجاوزت الفروع المبالغ المقررة عليها . وفي وسعها في هذا الشهر ايضا ان تحرز انتصاراً جديداً . فليتوجه الرفاق الى جماهير الاصدقاء الذين لا يضنون بقروشهم ، مهما كانت قليلة ، على الصحافة الشيوعية الجريئة

الحزب الشيوعي في مخيم بتاح تكفا

يقيم اجتماعا شعبياً في المخيم في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت في ٢٥–١٠–١٩٥٢ يتكلم فيه :

النائب الشيوعي

مـــاير فلنر

حول مؤتمر مجلس الهستدروت

ماذا عملت الحكومة لتلافي مآسي الشتاء ؟

رحوبوت – حين هطول الامطار الاولى ازدادت مخاوف القادمين الجدد من تجدد مأساة فيضانات السنة الماضية في المخيمات . ولا زال القادمون الجدد يذكرون المآسي التي وقعت في السنة الماضية في مخيم رحوبوت ومخيم زرنوقا والمخيمات الاخرى .

ويطالب سكان المخيمات من الوكالة والحكومة بالوفاء بوعودهما وبناء البيوت الخشبية بدلا من الخيام . ويطالبون بلدية رحوبوت بأن تنظف حالا القناة التي على جانب الطريق لضمان المواصلات عند هطول الامطار .

مجلس بلدية عكا يتجاهل قراره بتخفيض الضريبة

عكا – على الرغم من القرار الذي اتخذه المجلس البلدي هنا بتخفيض نسبة الضريبة العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨ بالمئة فهو لا يزال يواصل جمعها بنسبة ٤٥ بالمئة .

وفي الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع ، بحث المجلس ، بناء على طلب العضو الشيوعي ، رمزي خوري ، قضية الضريبة العامة . وطلب الرفيق رمزي التوقف عن جمع الضريبة بمعدل ٤٥ بالمئة ولكن اعضاء المباي وشريف مملوك صوتوا ضده واسقطوا الاقتراح .

اما العضو المبائي العربي الآخر جميل خوري فقد صوت مؤيدا اقتراح رمزي خوري .

عمال المحاجر في كفر سابا يضربون فينالون مطالبهم

كفر قاسم – اعلن نحو مئة عامل عربي يعملون في محاجر القرية هنا الاضراب احتجاجاً على امتناع اصحاب العمل عن القيام بالشروط التي تتضمنها اتفاقية العمل ، وعلى رفضهم رفع علاوة الغلاء ورسوم صندوق الضمان .

وفي هذا الاضراب تجلت الاخوة العمالية حينما رفض العمال اليهود ، العاملون في المحاجر ذاتها ، الاستمرار في العمل وحينما انضموا الى المضربين .

لقد اتخذ العمال هذه الخطوة النضالية على اثر المماطلة التي ابداها اصحاب العمل طيلة اسابيع ثلاثة .

ولما نشب الاضراب في اليوم التالي حضر احد اصحاب العمل وابدى استعداده للقيام بشروط الاتفاقية ودفع علاوة الغلاء ورسوم صندوق الضمان اعتباراً من توقيعه على هذه التعهدات ، وعاد العمال الى العمل .

مجلس الهستدروت السادس والستون (بقية)

التحضير للحرب وفي النضال ضد شعوبهم» .

ان هذا العرض الموجز للوضع العالمي الذي يعقد فيه مجلس الهستدروت السادس والستون يلقي ضوءاً ساطعا على الوضع الداخلي في اسرائيل الذي يعقد فيه هذا المجلس .

فالهستدروت لا تزال حتى الآن بقيادة الزعماء الاشتراكيين اليمينيين ، بقيادة زعماء حزب المباي ، الذين تخلوا ، لا عن اهداف الاشتراكية فحسب ، بل عن الاستقلال القومي ايضا . وهم يحولون الهستدروت الى اداة رئيسية من ادوات الحكومة لتنفيذ مشاريع اسيادها الامريكيين . وبهذه السياسة التي ينتهجونها يجردون الهستدروت ، كمنظمة نقابية ، من روحها النضالية فيضعفونها ويشقون صفوف الحركة النقابية في البلاد .

وكما في الاقطار الرأسمالية الاخرى ترفض الطبقة العاملة في بلادنا «اللقمة» الامريكية . وعلى الرغم من ارادة القادة المبائيين ، يشن عمال اسرائيل من مختلف الاحزاب نضالا متعاظم الشدة ضد برامج الجوع والبطالة .

فكما توقعنا ادى «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي وضعه ماكدانيال لحكومة بن غوريون ، واقرته الهستدروت رسميا ، الى تفاقم أزمة البطالة . وبالاضافة الى عشرات الالوف من العاطلين في مخيمات القادمين الجدد وفي القرى العربية ، وبالاضافة الى عشرات الالوف من العاطلين جزئيا ، تفاقم أزمة البطالة في المدن الرئيسية في البلاد . ويخون قادة الهستدروت المبائيون ابسط مطالب العمال فيستغلون هذا الوضع المؤلم لتجميد الاجور وللموافقة على تسريح العمال ووصلت بهم الخيانة الى استدعاء البوليس لتفريق تظاهرات العمال ولقمع اضراباتهم العادلة .

ان لطخة العار الذي سجلها قادة المباي عندما استدعوا البوليس لقمع اضراب البحارة تتجدد يوميا الان في في قيام حكومتهم ، وبموافقتهم ، باستدعاء البوليس لتفريق مظاهرات العمال في القدس ، وفي معبرة رامات هاشارون وفي حولون وصرفند ، وفي قمع اضراب المعلمين العرب وعمال وموظفي البلدية في الناصرة .

ومن الطبيعي ، وهذه هي قادة المباي في الحكومة وفي الهستدروت ، ان يعملوا على شق صفوف العمال عالمياً ومحلياً : سحبوا الهستدروت من الاتحاد العالمي لنقابات العمال ومنعوا العمال العرب من الانضمام الى الهستدروت ومكاتب الاستخدام العامة ، وحولوا منظمتهم الصفراء « اتحاد عمال اسرائيل » الى منظمة بوليسية همها الرئيسي تخريب اضرابات العمال والمستخدمين العرب ومساعدة الموظفين المبائيين في مكاتب الاستخدام لطرد العمال العرب من اعمالهم .

ولكن هذه الاعمال المعادية للعمال ، وللشعب كله ، التي تقوم بها القيادة المبائية في الهستدروت لن تؤدي الا الى ازدياد عزلتهم والا الى ادراك العمال ، اكثر فاكثر ، ضرورة اقصائهم عن مراكز القيادة . إن العمال والكادحين ، في المدن والقرى ، في المستوطنات والمخيمات ، يأخذون قضاياهم بأيديهم ويناضلون من اجل تحقيق مطالبهم العادلة نضالا شعبيا متراص الصفوف .

ان الاضرابات الناجحة ، المتحدة الصفوف ، التي يقوم بها العمال في اماكن العمل من مختلف الاحزاب . والمظاهرات الجبارة الموحدة الصفوف التي يقوم بها العاطلون عن العمل ، وارتفاع موجة النضال الثوري بين القادمين الجدد من اجل العمل والخبز والسكن ، والنجاح الذي حالف العريضة الشعبية اليهودية العربية المطالبة بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، وازدياد قوة مؤتمر العمال العرب ، وفشل البوليس في احباط نضال العمال ، وزعيق القادة المبائيين المتزايد ضد الاتحاد السوفياتي وضد حركة السلام ، كل هذا يؤكد على ازدياد عزلة خدام الاستعمار الامبركي وعلى ازدياد ضعف القادة المبائيين ، وعلى الثقة بان النجاح سيكون حليف العمال .

ان كل العمال الواعين في اسرائيل ، يهود وعرب ، يريدون من صميم قلوبهم تقوية الهستدروت ويعلمون الآن ان الطريق الى ذلك هو عزل القيادة المبائية الخائنة وباحباط السياسة التي تستهدف جعل الهستدروت اداة حكومية لخدمة اغراض المستعمرين الامبركيين واعوانهم الاسرائيليين .

يد القيم تمتد حتى الى زيتون الحاضرين

حيفا – بالاضافة الى تحدي الواقع واعتبار الحاضر غائبا ، يواصل القيم على املاك الغائبين سلب اراضي المواطنين وزيتونهم مع انهم لم يغادروا قراهم ولم يتوقفوا عن استثمار اراضيهم

وكثرت ، في المدة الاخيرة ، هذه الحوادث حتى بات المزارع لا يدري ما يخبئه له القيم في الغد من مصادرة للارض او تأجيرها او قطف الزيتون منها .

ففي الرامة اجر القيم زيتونا لم يغادر اصحابه البلاد مطلقا باعتباره ملكا للغائبين . وبدأ هؤلاء المستأجرون يقطفون الزيتون قبل ان ينضج وبهذا اتلفوا كثيرا من الشجر .

وفي ترشيحا اجر القيم نحو ٣٠ دونما مغروسة زيتونا يملكها بعض سكان القرية الى سكان مستوطن قريب دون علم اصحابها . وقد نجح المالكون في نضالهم واستعادوا ارضهم . فقد راجعوا البوليس الذي اوقف المستأجرين الى ان تنتهي القضية مع القيم . ثم راجعوا القيم فاعترف ان الحادث قد حصل خطأ نتيجة معلومات تلقاها من الوكالة اليهودية . ولكن ، اصحاب الارض قابلوا المستأجرين فأطلعوهم على كتاب خطي من القيم يثبت فيه الايجار . وعقد مالكو الارض اجتماعا لهم وارسلوا البرقيات الى رئيس الوزراء ووزراء المالية والداخلية والبوليس . ثم ذهبوا الى الارض وبداوا العمل فيها .

وبعد اسبوع ارسل القيم يعلمهم ان الوكالة اليهودية سترسل مهندسا ليفرز الارض وليضمن لكل حقه .

اجتماع شعبي في كفر اونو

كفر اونو – عقد الحزب الشيوعي في المخيم هنا اجتماعا كبيرا حضره ٥٠٠ شخص في يوم السبت الماضي ، بمناسبة قرب انعقاد مجلس الهستدروت .

وافتتح الاجتماع الرفيق الياهو الذي تكلم عن مشاكل المخيم ، وذكر الانتصارات التي احرزها المخيم نتيجة لنضال السكان .

ومن ثم تكلم الرفيق يشوع ايرغه ففضح زعامة المباي في الهستدروت التي تنتهج سياسة الخداع والوعود الكاذبة ، وتحاول ان تكبح نضال الطبقة العاملة .

واشار الى ان الهستدروت لن تدافع حقا عن مصالح العمال الا اذا تولت قيادتها قوى مخلصة للطبقة العاملة . وان حكومة شعبية دمقراطية تستطيع ان تغير الاوضاع .

وطالب الرفيق ايرغه بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي .

وقابل المجتمعون خطابه بالتصفيق المتواصل . وقرر الاجتماع بعث وفد الى الوكالة اليهودية للمطالبة بالماء للمخيم وتجهيز سكانه بالمواد الغذائية .

البوليس يخرق الحصانة البرلمانية

ويفتش بيت النائب ستروك

حيفا – قام البوليس مساء الجمعة الماضي بتفتيش بيت النائب رستم البستوني بحجة البحث عن «متسللين» ، وقد ابرقت كتلة المبام في الكنيست الى وزير القضاء ورئيس الكنيست تطلب التدخل العاجل في هذا الامر المخالف لقانون الحصانة البرلمانية .

ويزعم البوليس انه اذ اجرى التفتيش لم يكن يدري ان البيت هو بيت عضو كنيست !...

قيادة الهستدروت المبائية لا تمثل العمال

كفر سابا – عقد هنا مساء السبت الماضي اجتماع شعبي حضره نحو ٤٠٠ شخص تكلم فيه روبين خضوري بمناسبة انعقاد مجلس الهستدروت ، واشار الخطيب الى سياسة قيادة الهستدروت المبائية التي لا تمثل مصالح العمال الحقيقية ، لانها تقوم بدور عميل لمثيري الحروب الامريكين .

وجاء الخطيب على مشكلة البطالة وتفشيها خصوصاً بين القادمين الجدد ، ثم دعا الى تأليف لجان عمال تطالب المجلس بحل مشكلة البطالة .

عمال المجدل يتظاهرون

المجدل – اجتمع ٢٠٠ من العمال العاطلين في مكتب العمل هنا وانتخبوا وفداً للذهاب الى وزارة العمل لعرض مطاليبهم في توفير الاعمال والمطالبة بوضع حد للمحسوبية في توزيع العمل .

وقامت هنا مظاهرة في يوم الاحد الماضي امام المجلس البلدي ، الا ان رئيس المجلس رفض مقابلة وفد عن المتظاهرين .

تحريض اجرامي على الاقليه العربية والحزب الشيوعي

تقوم به الصحف الرجعية حول قضية دير الأسد

حيفا – من مكتب الاتحاد – تواصل الصحف الاميركية في اسرائيل ، بما في ذلك صحف المباي ، حملة تحريض اجرامية على الاقلية العربية في البلاد ، دامجة ذلك بحملة تحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي . كل ذلك حول قضية كشافة دير الاسد ، مما يذكرنا بما كانت تكتبه هذه الصحف ذاتها من التحريض حول ما يسمى بجماعة الكف الاسود في عكا منذ بضعة اشهر ، التي ثبت انها ليست اكثر من فقاقيع في الهواء واكاذيب مفضوحة .

والحقيقة التي لا يمكن دحضها ان نادي الكشافة في دير الاسد قد اسس منذ بضعة اشهر تقريبا بمعرفة السلطات ، وان موظف الاستخبارات ، ديورا زايد ، كان احد المؤسسين ، والمحرضين على اقامة هذا النادي . وان الحاكم العسكري قد بلغ رسميا باقامة النادي المذكور وان ضابط البوليس شوبلي قد مر بهؤلاء الكشافة اكثر من مرة وهم يتمرنون التمرينات الكشفية المعتادة وحياهم وشجعهم . ان الصحافة المبائية الاميركية تحاول ان تظهر انهم يتمرنون بشكل سري . وان الضابط «النشيط» شوبلي قد اكتشفهم .

وعادت الجريدة الاميركية المغرقة في الرجعية «هارتس» في حملة التشويه والتحريض على الاقلية العربية فزعمت ان بين هذه الاقلية تقوم منظمة سرية مسلحة ... وكما فعل بلسودسكي في بولونيا ضد اليهود والحزب الشيوعي ، ادعت هذه الصحف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو على رأس هذه «الحركة السرية»...

ان الحقائق تكذب كل ادعاءات هذه الصحف المختلفة . فهؤلاء الكشافة لم يتمرنوا في «احد احراش الزيتون» كما تزعم جريدة «دافار» وانما على الطريق العام بين دير الاسد والبعنة الذي لا يبعد اكثر من كيلو متر واحد عن مركز بوليس الضابط «النشيط» شوبلي . وان هؤلاء الكشافة لم يتمرنوا على الاسلحة وانما على السير على قرع الطبول التي كانت تسمع على بعد مئات الامتار والتي لا تزال مصادرة لدى البوليس .

وجدير بالذكر ان جبر معدي ، النائب المبائي العربي المعادي للشيوعية ، كان احد الذين تدخلوا لاطلاق سراحهم .

ان حقيقة الامر هي ان السلطات عندما شجعت اقامة الكشافة المذكورة ارادت ان تكون لها منظمة مماثلة لكشافة المطران حكيم في شفاعمرو تستغلها لضرب الحزب الشيوعي في البعنة ولاثارة النعرات الطائفية والعائلية ، ولكنها لما فشلت في ذلك خلال الاشهر الماضية ورفض اكثر اعضاء الكشافة العمل ضد الحزب الشيوعي عملت السلطات على تحطيمها بهذا الشكل مستغلة القضية لنشر مختلف الافتراءات والتحريضات على الاقلية العربية وعلى الحزب الشيوعي .

من الواضح ان الدعاية الاجرامية التي تنظمها الصحافة الرجعية في اسرائيل حول قضية كشافة دير الاسد ستنبه الرأي العام الدمقراطي في البلاد الى اي درك يتردى اعوان الاستعمار الامبركي في بلادنا من أجل القضاء على ما بقي في بلادنا من حريات دمقراطية .

وهذه الحادثة ستنبه المواطنين العرب الى خطر الانزلاق وراء ارشادات الحكم العسكري واعوانه .

قرار مبدأي بشأن سكان المثلث

حيفا – كان منزل ابو شرقية ، احد مواطني قرية عارة في المثلث ، قد اقام قضية على القيم على أملاك الغائبين ، لدى المحكمة المركزية هنا ، مطالباً بتسليمه داره الكائنة في تل حنان

واستمعت المحكمة المركزية الى اقوال الطرفين ، ورفضت إدعاء القيم بأن جميع اهالي المثلث غائبون بالنسبة الى املاكهم الواقعة خارج خطوط الهدنة ، وقررت ان المدعي منزل ابو شرقية لا يعتبر غائباً وانه يستطيع التصرف بجميع املاكه الواقعة خارج خطوط الهدنة وداخلها .

وكان المحامي حنا نقارة وكيل المدعي .

شكر على تعاز

شفيق نصار واولاده وعموم عائلة نصار يشكرون كل من واساهم بفقدان ولدهم جبران ان كان عن طريق السير بالجنازة او عن طريق ارسال البرقيات . لا اراهم الله مكروهاً بعزيز .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

الادارة ٢٥ شارع الخوري تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا